

# 71 تفسير قوله تعالى الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ

محمد المعيوف

قال عز وجل الشهر الحرام بالشهر الحرام مختلف معناه ايضاً على قولين كان الحقيقة المنهج الا ان نكثر من ذكر الخلاف. لكن احياناً يحتاج الى ذكر خلاف اشارته ويحتاج اليه في توضيح من الآية ايضاً - [00:00:00](#)

الشهر الحرام بالشهر الحرام يعني ان قاتلوكم في الشهر الحرام فقاتلوهم في الشهر الحرام فان الحرمات قصاص وحيث انتهكوا الشهر الحرام مقابلهم بمقاتلتهم في هذا الشهري وهذا من باب المقاصة بالعدل - [00:00:17](#)

وقيل الشهر الحرام بالشهر الحرام ان حصل منهم الصد لكم بالشهر الحرام فسوف تحصل مقاضاة لكم منهم في الشهر الحرام وذلك انهم صدوا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية - [00:00:38](#)

في شهر ذي القعدة لما جاء صلى الله عليه وسلم ومعه جمع من المسلمين ما بين الف واربع مئة الى خمس مئة جاءوا ليس لهم مقصد الا العمرة وصدّهم المشركون - [00:00:58](#)

ثم فاضهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهت المفاوضات الى الصلح وكان من بنوده ان يرجع هذه السنة دون ان يعتمر وصد واصحابه يعني المسجد الحرام تصدوا في شهر حرام - [00:01:18](#)

ثم كانت المقاضاة متى من العام القادم كان الصد سنة ست في شهر ذي القعدة وكانت عمرة القضاء في سنة سبعين في شهر ذي القعدة وسميت عمرة القضاء لماذا من المقاضاة يا اخوان - [00:01:36](#)

وليس لانها قضاء للعمرة السابقة لان العمرة السابقة تحل منها وانتهوا ولكن من باب المقاضاة المشكلة فاذا قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام اي وقع الصد منهم لكم في شهر حرام ثم وقعت المقاضاة منكم في شهر - [00:01:59](#)

حرام فان الحرمات القصص حرمات جمع حرم والحرم جمع حرام اي من اعتدى على حرمة من الحرمات البلد الحرام او الشهر الحرام على حرمة من الحرم من نفس او عرض او ما اشبه ذلك - [00:02:18](#)

فانه يجوز الاقتصاص منه اذ الحرمات قصاص كما ذكر الله عز وجل - [00:02:43](#)